"كتاب جيب" الفنان (٥)

- لسيدات البيوت
- ولهواة الفن
- ولطلبة الفنون
- وللفنانين

الطباعة على المنسوجات

المنزلي والمستخدم

زهران سلامة

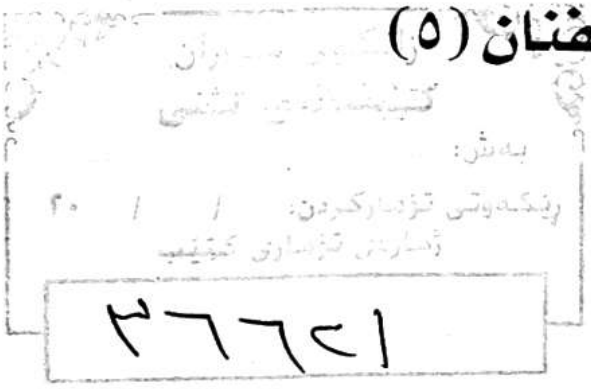
دار طابا للنشر

لندن الدار المصرية اللبنانية

Preview sample - page 1 of 8 - Soran University Academic Digital Library

٩٩٦
٧٤٠
٢

"كتاب جيب" الفنان (٥)


٣٦٦٤١

الطباعة على المنسوجات

زهـــران ســـــلامـة

Preview sample - page 2 of 8 - Soran University Academic Digital Library

هذا الكتاب

● فى بداية حياتى العملية، عملت رساما صحفيا أرسم أغلفة الكتب وموضوعاتها، وأرسم الدوريات المختلفة من المجلات الثقافية. كما أشترك فى معارض الفن التشكيلى بلوحاتى. ولم يكن كل ذلك كافياً أن يشبع هوايتى فعملت فى تصميم الأعلام والشارات والإعلانات ثم استدرت نحو الإلمام بتقنياتها المختلفة، تقدمت نحو الطباعة على الورق ثم الطباعة على النسيج؛ فى غمرة اشتداد حماسى صممت المفارش وأغطية الأسرَّة والمخدات والجلاليب والقمصان فى المناسبات الخاصة.. كان ذلك فى ستينات وسبعينات القرن الماضى. طبعت بنفسى كل ما صممته فى حجرة خاصة ببيتى وأشركت أسرتى: زوجتى وأولادى الصغار فى مساعدتى، وكان الأمر بالنسبة لهم مسلياً، وبالنسبة لى بحث عن آفاق جديدة.

وفى العقد الأخير من القرن العشرين عملت فى إحدى مطابع النسيج مصمما ومشرفا على تنفيذ طباعة الخيام الذى أعتقد أنه مثّل لى وقتها تحدياً منذ الكفّ عن تنفيذه بالإبرة وتحوّله نحو الطباعة، كان ذلك التحول جواباً على ازدهار تجارى، يقوم على إمكانيات وسيلة جديدة، ويلبى احتياجات فورية وسريعة. العمل فى المصانع غير العمل الخاص، حيث تتجدد الخبرات بانتقالات العمال والمهندسين الحرة من مصنع لآخر..

٤

Preview sample - page 3 of 8 - Soran University Academic Digital Library

قلت فى نفسى: أنا لها، واصلت البحث والرسم ومشاكل تنفيذه. كل ذلك كوّن لى رصيداً من الخبرات. تمثَّل فى هذا الكتاب الذى بين يديك.

وبسبب الخبرة قررت الاحتكام إلى البساطة أولا وأخيرا لأسباب من أهمها الأخذ بيد المبتدئ برفق وخفض تكاليف المواد المستعملة، والوصول نحو الهدف من الطريق الأسهل والأقرب.

هذا هو كتابى فن **[الطباعة على المنسوجات]** فى سلسلة "كتاب جيب" الفنان(٥) الذى أشرت إليه فى كتابى الثالث من هذه السلسلة فى نهاية ذلك الكتاب، والذى يحتوى على معلومات وافية عن الطباعة بالشاشة الحريرية لم أشأ أن أكررها هنا. كما يحتوى على معلومات أخرى فى كتابى الثانى فى هذه السلسلة تخص القوالب الخشبية وطباعتها.

لكل ذلك، وضعت نصب عينى أن يكون هذا الكتاب مُلماً بالأساسيات متدرِّجا للتعلُّم الذاتى من خلال التجريب. وفوق هذا، بسطتُ عدداً كبيراً من اللوحات ذات الصلة تغطى القديم والحديث ليتبيّن لكل ممارس طريقه الخاص. وقد يرى البعض أنه لا لزوم لذلك باعتبارها مادة زائدة عن المطلوب.

لكن ضرورة استمرار البحث واحتمالاته تؤمِّن لكل باحث أن يتبين اختياره ومُبتغاه فنّا وصناعة ■

Preview sample - page 4 of 8 - Soran University Academic Digital Library

المحـــــتويات

ص	
٧	مقدمة
٩	**الكتاب الأول:** اختبارات مبسطة لربات البيوت وللهواة.
١١ / ١٢	الوسائل الطباعية اليدوية وأنواعها / الطباعة بالصبغة المباشرة.
١٣ / ١٤	تحضير الأقمشة / المؤثرات المختلفة على طباعة المنسوجات.
١٧ / ١٨	اختبار الطباعة بصبغة البيجمنت / الطباعة به على الأقمشة الملونة.
٢١	التجارب الطباعية البسيطة بوسائل بسيطة ومتعددة.
٢٦	تجارب أخرى تقوم على أساس التكرارات الطباعية.
٣٠	**الكتاب الثاني:** فن الطباعة على المنسوجات.
٣٢	تحضير المنسوجات لعملية الطباعة
٣٤	طرق الطباعة على النسيج.
٣٧	الطباعة اليدوية
٣٩	الأدوات اللازمة للطباعة بالقوالب الخشبية.
٤٦	تحضير الأقمشة قبل طباعتها.
٤٧	معاجين الصبغات المباشرة للطباعة على القطن والصوف والحرير.
٤٩	الطباعة باستخدام الشاشة الحريرية.
٥١	أهم أنواع المتخنات المستعملة في معاجين الطباعة.
٥٢	الطرق المباشرة والصبغات المعدنية.
٥٤	الطباعة بالإستنسل
٥٧	فن الباتيك وطباعته.
٦٢	ضرورات تبخير الأقمشة أو تحميضها أو كيّها / إزالة البقع
٦٤	تاريخ تكنولوجيا الطباعة على الأنسجة
٧٠ / ٧١	قائمة التعريفات.
٧٢	مصادر المواد والأدوات المطلوبة / المراجع.

Preview sample - page 5 of 8 - Soran University Academic Digital Library

مقـــدمـــة

● فن الطباعة والرسم على النسيج موضوعه كبير، شاسع، بعيد المدى، تتصل تفاصيله الكثيرة بما قبله وبما بعد طباعته بل واستعمالاته. تتصل بالتاريخ والكيمياء والصباغة وعلم الفيزياء والتجهيز والإعداد وطرح المنتج فى الأسواق كمنتج صناعى متجدد دائماً، أو تنتبه قلة من الناس لفرادته وأصالته أو تشارك فى تنفيذه بحبٍّ ووعى وابتكار.

ارتباط صناعة المنسوجات بطباعتها قديمٌ قدم الإنسان على ظهر الأرض. وكلاهما يتطوران معا تبعا للتقدم العلمى والصناعى وتزايد الاهتمام بهما مع النمو الحضارى.

تراث فن الملبوسات النسيجية يغطى قديما وحديثا كل بلاد العالم لارتباطه بأسلوب تفكير الإنسان وعاداته ومعتقداته وظروف المكان والزمان وتغيرات الطقس.

ففى مصر، فى فجر التاريخ الفرعونى وخلال امتداده أمكننا رؤية وقراءة ما وجد فى رسوماتهم فى التصوير أو الحفر على جدران معابدهم. أو ما وُجد فى مقابرهم. وفى العصر القبطى شكلت عناصر الملبوسات وزخارفها وتصاويرها مَعيناً لاينضب ثراؤه وذوقه الفنى الأصيل.

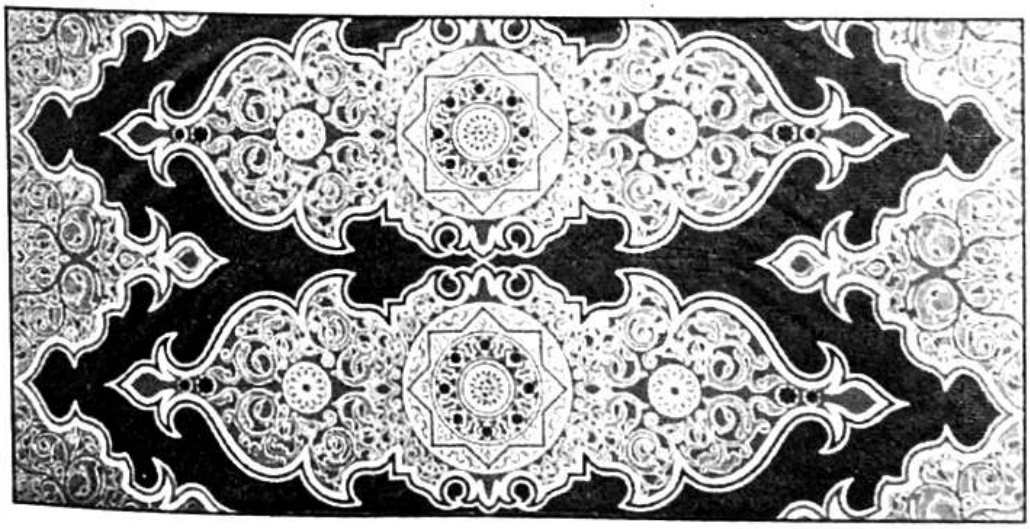
وفى فترات الاحتلال اليونانى والرومانى أمكن رصد آثار الثقافات الوافدة نحونا بل والانسياح الثقافى المنتشر من حولنا والتأثر بإنجازاتنا فى هذا المجال.

Preview sample - page 6 of 8 - Soran University Academic Digital Library

أما العصر الإسلامى فتشهد منجزاته ثورة فكرية معتقدية تخطط للإنسان منهجه التقويم فى الحياة وفى الآخرة. ومعظم متاحف العالم يزخر بعديد من الأمثلة على هذه الفنون الرفيعة المستوى.

وفى العصر الحديث، عصر العلم والتكنولوچيا تطورت هذه الصناعات وهذه الفنون تطوّرا فارقا. فخصوصية القطن المصرى على مستوى العالم معروفة، ووسائل تجهيزه ونسجه وطباعته تساهم فى ثقافة الشعب وتقوى الروابط الاجتماعية، ويصير من الضرورى تخطيط سياسة التعليم الصناعى والفنى لتخريج نوعيات من العاملين والمهندسين والفنانين تواكب هذه النهضة العلمية والصناعية والفنية ■

زهـــران ســـلامة
رأس سدر ـ ٦ / ١٠ / ٢٠٠٧م



ترك خيامية إسلامى ٤ لون مقاس ٢,٧٥ × ٥,٥٠ متر من تصميم المؤلف

Preview sample - page 7 of 8 - Soran University Academic Digital Library



Preview sample - page 8 of 8 - Soran University Academic Digital Library